



جامعة المنصورة

كلية الآداب

قسم الإعلام

"صورة الأسرة الريفية كما تقدمها المسلسلات المصرية التي تعرضها القنوات الدرامية"

(دراسة تحليلية)

"The Image of the Family as presented in Egyptian Drama Channels"

(Analysis Study)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى الآداب- قسم الإعلام

إعداد الباحثة

عبير محمد رزق البغدادي

Abeer Mohammed Rezk EL boghdady

تحت إشراف

د/ مني طه محمد

مدرس الإعلام الدولي

كلية الآداب- جامعة المنصورة

أ.م.د/ خالد أحمد عبد الجواد

أستاذ مساعد

كلية الآداب - جامعة الزقازيق

١٤٣٧هـ - ٢٠١٥ م

ملخص الدراسة:

تقوم الدراما التلفزيونية في المسلسلات المصرية بعرض نماذج مختلفة من قطاعات المجتمع المصري ومن بين هذه النماذج الأسرة الريفية بما لها من خواص ثقافية وإجتماعية وصحية وسلوكية، وهذه الأسرة الريفية قد تتفاوت في مستوياتها الاقتصادية إلا أنها تتسم بخصائص إجتماعية مشتركة ولا شك أن أسلوب تناول الأسرة الريفية يمكن أن يساهم بشكل ما في تشكيل الصورة الذهنية عند جمهور المستقبلين.

وتكمن أهمية هذا البحث في تحليل الصورة الإعلامية التي تقدم بها المسلسلات المصرية الأسرة الريفية من حيث كافة الأبعاد والخصائص المختلفة بها وما تقدمه من نماذج مختلفة للأسرة الريفية.

مشكلة الدراسة:

تستمد الدراما التلفزيونية قوتها من كونها تقدم من خلال وسيط هام - التلفزيون - الذي يعد من أكثر الوسائل الإعلامية قبولاً عند الجماهير بالإضافة إلي مجموعة من العوامل التي تعطي جاذبية للدراما وتجعلها تتفوق علي سائر المواد التلفزيونية الأخرى من حيث الإقبال الجماهيري، ولقد حاولت الدراما التلفزيونية عرض القضايا والمشكلات التي تواجه الأسرة الريفية التي تحمل عادات وتقاليد لها خصوصيتها، حيث تراه الدراما عالم غامض به كثير من الصراعات.

لذا رأت الباحثة ضرورة القيام بهذه الدراسة خاصة في ظل ندرة الدراسات السابقة التي تتناول علاقة الدراما التلفزيونية بصورة الأسرة الريفية ومدى قدرة هذه الدراما علي تجسيد الواقع الفعلي للأسر الريفية وما تتميز به من عادات وتقاليد وما تواجهه من قضايا ومشكلات تقف أحياناً عائقاً أمام عجلة التنمية .

الدراسات السابقة

لقد حاولت الباحثة إستعراض أهم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة من خلال تصنيفها إلي محورين أساسيين كما يلي:

المحور الأول : دراسات تناولت الدراما التلفزيونية .

المحور الثاني: دراسات تناولت عرض صورة الأسرة المصرية وخاصة الريفية في الدراما.

المحور الأول: دراسات تناولت الدراما التليفزيونية

١- دراسة "ياسمن أحمد علي" (٢٠١١) وعنوانها: "العلاقات العائلية كما تقدمها المسلسلات المصرية وتأثيرها علي التفاعل الأسري":

استهدفت هذه الدراسة رصد وتحليل الواقع التليفزيوني الذي تقدمه المسلسلات التليفزيونية المصرية الإجتماعية عن العلاقات الإجتماعية التي تربط أفراد الأسرة المصرية ، وتأثير هذا الواقع علي إدراك الجمهور للواقع الإجتماعي الحقيقي.

ولقد تم إجراء دراسة تحليلية علي عينة من المسلسلات التليفزيونية قوامها (١٢) مسلسل، بالإضافة إلي دراسة ميدانية علي عينة عشوائية قوامها (٤٣٤) مفردة من الآباء والأبناء المقيمين بمحافظة القاهرة والجيزة.

ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

- ١- جاءت المشكلات الإجتماعية المتمثلة في "الصراع بين الآباء والأبناء"، في المرتبة الأولى بين المشكلات الإجتماعية، أما أهم المشكلات الإقتصادية هي "انخفاض مستوي الدخل".
 - ٢- إختيار أنماط الأسر ذات المستوي الإقتصادي المرتفع هو الشكل الغالب علي الأسرة المصرية في المسلسلات.
- النسبة الأكبر من عينة الدراسة من أفراد الأسرة المصرية تقع في فئة مشاهدي المسلسلات المصرية الإجتماعية بمستوي منخفض للدوافع النفعية بنسبة ٤٢,٢٪ ، بينما جاءت النسبة الأكبر في فئة المشاهدين بمستوي متوسط للدوافع الطقوسية بنسبة ٤٩,٣٪

٢- دراسة "ريهام فرغلي محمود" (٢٠١٠) وعنوانها: "صورة ذوي الإحتياجات الخاصة في الأفلام السينمائية التي يقدمها التليفزيون المصري وأثرها علي إدراك الجمهور للواقع الإجتماعي لهم":

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي صورة ذوي الإحتياجات الخاصة في الأفلام السينمائية العربية التي يقدمها التليفزيون المصري وعلاقتها بإدراك الجمهور العام من الأسوياء للواقع الإجتماعي لهم.

ولقد تم إجراء دراسة تحليلية علي عينة قوامها (٤٩) فيلماً سينمائياً بمدة
زمنية قدرها (٨٠ ساعة، ٢٥ ثانية) بالإضافة إلي دراسة ميدانية علي عينة
عشوائية طبقية قوامها (٤٠٠) مفردة في محافظتي القاهرة والجيزة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ١- توجد علاقة ارتباطية بين دوافع المشاهدة (طوقسية – نفعية) وحجم
التعرض للأفلام السينمائية.
- ٢- لا توجد علاقة ارتباطية بين حجم التعرض للأفلام السينمائية العربية التي
يقدمها التلفزيون وإدراك المبحوثين للواقع الاجتماعي لذوي الاحتياجات
الخاصة بما يتشابه مع الواقع الدرامي.
- ٣- دراسة "عزة محمود زكي" (٢٠٠٩) وعنوانها: "صورة الأم في الدراما
المصرية وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي لها" :

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي صورة الأم في الدراما العربية سعياً
لترشيدها، وذلك من خلال تحليل مضمون عينة من المسلسلات والأفلام التي
تعرضها القناة الأولى في التلفزيون المصري لمدة ثلاثة أشهر، بالإضافة إلي
دراسة ميدانية علي عينة عشوائية طبقية قوامها (٤٠٠) مفردة.

من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

- ١- توجد علاقة ارتباطية بين إدراك الجمهور لواقعية المضمون وإدراك الواقع
الاجتماعي للأم كما تعكسها الدراما العربية.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية بين المبحوثين ذو المستويات الاجتماعية الاقتصادية
المختلفة وإدراكهم للواقع الاجتماعي للأم كما تعكسه الدراما العربية.

٤- دراسة "لوس" "Louse" (٢٠٠٦) وعنوانها: "تأثير مشاهدة التلفزيون علي
مدي إدراك الواقع":

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي العلاقة بين مشاهدة القصص التلفزيونية
ومدي إدراك الجمهور لواقعية المضمون المقدم من خلال تلك القصص.
ولقد تم إجراء دراسة ميدانية علي عينة قوامها (٨٠) مفردة.

ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

١- وجود علاقة بين كثيفي التعرض وبين الحكم علي الواقع بطريقة مشابهة لما يقدم من خلال هذه المضامين.

٢- وجود علاقة بين مشاهدة التليفزيون وإدراك واقعية ما يقدم.

المحور الثاني: دراسات تناولت عرض صورة الأسرة المصرية وخاصة الريفية في الدراما.

١- دراسة "رباب السيد عبد العزيز" (٢٠١٠) وعنوانها: "دور الأفلام السينمائية والمسلسلات التي يعرضها التليفزيون في معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة المصرية، دراسة تحليلية وميدانية":

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي القضايا والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تعرضها الأفلام السينمائية والمسلسلات، وذلك من خلال عرض المشكلة في العمل وطرح حلول لها إن وجدت، مع المقارنة بين الواقع التليفزيوني والواقع الفعلي.

ولقد تم إجراء دراسة تحليلية علي عينة من المسلسلات قوامها (٥) ، وعدد (٤٥) فيلماً ، بالإضافة إلي دراسة ميدانية علي عينة عشوائية بسيطة قوامها (٤٠٠) مفردة من سكان (القاهرة، الجيزة، حلوان).

ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

١- جاءت مشكلة "الخلافات الزوجية" في مقدمة المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها المرأة المصرية، كذلك مشكلة "تدخل الأسرة في إختيار شريك الحياة"، "العنف الموجه للمرأة".

٢- جاء الزواج العرفي في مقدمة المشكلات الأسرية يليه الخيانة الزوجية يليه الزواج المبكر، وهذا يعبر عن الواقع الفعلي إلي حد ما.

٣- دراسة "لبنى محمد الكناني" (٢٠٠٨) وعنوانها: "صورة الأسرة العربية في الدراما التليفزيونية بالقنوات الفضائية العربية وأثرها علي إدراك الجمهور العربي للواقع الاجتماعي لها":

استهدفت الدراسة التعرف علي صورة الأسرة العربية في المسلسلات بالقنوات الفضائية العربية، والتعرف علي تأثير هذه الصورة علي إدراك المشاهد العربي للواقع الاجتماعي للأسرة العربية.

واعتمدت الدراسة علي المنهج المسحي،وتضمنت عينة تحليل المضمون علي (٢٤) مسلسل عربي بواقع (٦) مسلسلات في قنوات تونسية وإماراتية ومصرية وسورية،بالإضافة إلي دراسة ميدانية علي عينة قوامها (٤٠٠) مفردة. ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

١- جاءت العلاقات الإيجابية بين أفراد الأسرة المصرية الأكثر تكراراً بنسبة ٤٦،٨٪ ، وكانت علاقات الأسرة المصرية التلفزيونية بالأسر الأخرى في المجتمع معظمها إيجابية .

٢- جاء الواقع التلفزيوني يشابه الواقع الفعلي من حيث غلبة العلاقات الإيجابية علي العلاقات الأسرية وتماسك معظم الأسر العربية التلفزيونية والحقيقية.

٣- دراسة "صفا فوزي علي" (٢٠٠٧) وعنوانها: "إستخدامات الأسر المصرية للمسلسلات العربية التي يعرضها التلفزيون المصري وتأثيراتها عليه، دراسة في إطار مدخل الإستخدامات والإشباعات":

استهدفت الدراسة التعرف علي دوافع تعرض أفراد الاسرة المصرية للمسلسلات العربية وأنماط النشاط التي يقومون بها أثناء تعرضهم لهذه المسلسلات مع دراسة التأثير المحتمل لهذه المسلسلات علي حياة الأسرة. ولقد تم إجراء الدراسة التحليلية علي عينة من المسلسلات، بالإضافة إلي دراسة ميدانية علي عينة عشوائية قوامها (٤٤٠) أسرة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- تركز المسلسلات علي المشكلات الإجتماعية التي تمر بها الأسرة وبخاصة المشكلات الزوجية ومشكلات الأبناء.

٢- لجأت غالبية الأسر التلفزيونية إلي أساليب سلبية في حل المشكلات وإدراة الصراعات، وفي مقدمة هذه الأساليب جاء العنف والإستبداد.

٤- دراسة "أن بيكر" "Ann Becker" (٢٠٠٤) وعنوانها: "صورة الفتيات في ريف غرب الولايات المتحدة بالدراما التلفزيونية":

واهتمت هذه الدراسة بالصورة التي عرضت بها الفتيات القاطنات في منطقة ريفية غرب الولايات المتحدة الأمريكية في الدراما التلفزيونية، واستهدفت هذه الدراسة

التعرف علي ما إذا كانت الدراما تأخذ في الإعتبار عوامل البيئة الريفية عند عرضها لصورة الفتاة وبخاصة الصورة الخارجية من حيث الشكل، والصورة الداخلية من حيث تصرفات الفتيات الريفيات.

واعتمدت هذه الدراسة علي تحليل المضمون التليفزيوني الدرامي المقدم في وقت الذروة في أغلب الشبكات التليفزيونية الأمريكية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ١- قدرة الدراما بأدواتها التقنية المختلفة علي تقديم التغيرات الريفية التي تحدث في حياة الأفراد.
- ٢- أن العوامل البيئية لها علاقة كبيرة في عرض الواقع الإجتماعي ومدى مصداقية هذا الواقع، وبشكل خاص عند عرض واقع الأفراد الذين يعيشون في مناطق ريفية.

أهمية الدراسة:

ويمكن توضيح أهمية الدراسة من خلال الجوانب التالية:-

- ١- دراسة وتحليل الصورة التي تقدم بها الأسرة الريفية في المسلسلات المصرية التي تقدمها القنوات الدرامية ، وذلك بإلقاء الضوء علي الخصائص والصفات والأدوار التي قدمتها هذه المسلسلات عن الأسرة الريفية والأنماط المختلفة لشكل الأسر الريفية.
- ٢- أهمية الدراما التليفزيونية كمادة جماهيرية تعرض مختلف قضايا ومشكلات المجتمع المصري.
- ٣- أهمية دراسة المجتمع الريفي وعاداته وتقاليده وموروثاته الثقافية المختلفة التي تختلف عن باقي أجزاء المجتمع المصري، وذلك لإزالة الغموض عن هذا المجتمع.
- ٤- معرفة مدى قدرة الأعمال الدرامية علي تجسيد واقع حياة الأسرة الريفية وما بها من قضايا وعادات مختلفة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي:-

- ١- تحليل خصائص وسمات الأشكال التي تتناولها الدراما المصرية عن الأسرة الريفية.
- ٢- دراسة طبيعة القضايا التي تخص الأسرة الريفية والعمل علي تطوير أساليب تناولها في المعالجات الدرامية.
- ٣- دراسة سمات الأسرة الريفية وعاداتها وتقاليدها وتوضيح خصائص الأسرة الريفية وصورة كل من المرأة الريفية، والرجل الريفي، من خلال تحليل المضمون .
- ٤- وضع مجموعة من التوصيات للقائم بالإتصال في صياغة الدراما المصرية، وذلك فيما يتعلق بطبيعة تناول صورة الأسرة الريفية، وأساليب تطويرها لزيادة فاعليتها في المجتمع المصري.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع ومنهج الدراسة:

نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات التحليلية.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة فيها المنهج التحليلي.

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة التحليلية ويتمثل في المسلسلات التليفزيونية المصرية التي تطرقت لموضوع الأسرة الريفية وتضمنت شخصيات درامية جسدت أدوار أعضاء في الأسر الريفية.

عينة الدراسة:

عينة الدراسة التحليلية

حيث تعتمد الدراسة علي تحليل مضمون عينة من المسلسلات المصرية المقدمة علي القنوات الدرامية والتي تعرض فيها موضوعات تتعلق بالأسرة الريفية، وتم

تسجيل العينة من الدورة الرمضانية (٢٠١٤) وذلك تطبيقاً علي مسلسلين وهما (دهشة- الكبير اوي الجزء الرابع) ، كما تم أخذ عينة عمدية متمثلة في مسلسل (الوتد).

أدوات وأساليب جمع البيانات:

إستمارة تحليل المضمون : حيث أنه سوف يتم إستخدام إستمارة تحليل مضمون لعينة من المسلسلات التليفزيونية المصرية وهي (دهشة –الكبير اوي- الوتد).

الإطار النظري للدراسة (الصورة الذهنية) :

ان الدراسات العلمية قد أثبتت أن الفرد في المجتمع الجماهيري يتعامل مع الواقع الاجتماعي ويقترب منه من خلال الصور التي عملت وسائل ومصادر قوي عديدة – مثل المدرسة ووسائل الإعلام والأسرة – علي إدخالها، ومن ثم ترسيخها في ذهن الفرد فترة زمنية طويلة وعبر عمليات معقدة من التنشئة الاجتماعية، كما تشير كثير من الدراسات إلي أن هذه الصور تصبح بالنسبة للفرد بديلا عن الواقع.

والصورة الذهنية هي " الصورة أو الانطباع الذي تم تشكيله في الذهن اتجاه موضوع ما، والنتائج من خلال الخبرة المباشرة (المعرفة، الجيران، الأصدقاء)، أو من خلال المصادر غير المباشرة (وسائل الإعلام والاتصال)، والتي تتكون بواسطة الحواس المختلفة بشكل غير متعمد أو مقصود لدي الفرد أو الجماعة سواء كان هذا الانطباع سلبيا أو ايجابيا.

وهناك كثير من العوامل التي تساهم في تشكيل الصورة الذهنية منها:-

- الخبرات السابقة للفرد أو الجماعة التي ينتمي إليها الفرد.
- المعايير المتداولة والأنماط الشائعة في المجتمع.
- الأحداث التاريخية والسياسية والاجتماعية التي يعيشها الفرد.
- العلاقة بين المجتمع الذي تمثله الصورة وموضوع الصورة نفسه.

وإذا كان الإتصال بأشكاله المختلفة يلعب دور أساسي في تكوين الصورة الذهنية فإن الاتصال يؤثر تأثير كبير علي تلك المؤثرات البيئية والنفسية والثقافية والسياسية والتاريخية المشكلة للصورة الذهنية، فكل من هذه المؤثرات له بعد إعلامي.

سمات الصورة الذهنية:-

وهناك عدد من السمات التي تتميز بها الصورة الذهنية ومن أهمها:

- ١- الصورة عملية ديناميكية تتسم بالمرونة والتطور الداخلي، وتحظي بقدرة كبيرة علي النمو الذاتي، فقد يصل إلي الإنسان رسائل أو معلومات ناقصة من العالم الخارجي، فيقوم باستكمالها في ذهنه مما يسمح للصورة بأن تنمو وتتعمق علي مدي حياته.
- ٢- تتسم الصورة باختصار الواقع في عدد محدد من السمات، فالصورة تتجاهل التفاصيل وتعتمد علي التبسيط .
- ٣- تتخطي الصورة حدود الزمان والمكان ، التطور الداخلي، الجزئية، التلوين، عدم الدقة.
- ٤- الصورة ليست محددة الموضوع، فأني شئ صالح لأن يكون موضوعاً للصورة، كما أن خصائص وسمات موضوع الصورة ليست محددة أو محدودة، فقد تكون ظاهرة أو باطنة نسبية أو مطلقة.
- ٥- لاتعتمد الصورة فقط علي الاتصال المباشر وغير المباشر ولكن أيضاً علي الخيال، حيث تلعب الخبرة السابقة دور كبير في تكوين الصورة.
- ٦- الصورة الذهنية ليست صادقة بالضرورة ولكنها تمثل واقعاً صادقاً لأصحابها، فالصورة ليست هي الواقع وإنما هي إيجاز وتبسيط له.

الدراما التليفزيونية وتشكيل الصورة الذهنية

يعد التليفزيون مصدراً لمعظم الرسائل والصور الذهنية التي تقدم علي نطاق واسع عبر التاريخ، كما أنه يشكل البيئة الرمزية التي يولد فيها الأطفال والتي نحيا بها جميعاً حياتنا، فالتليفزيون يقدم لنا صوراً قد تكون إيجابية أو سلبية، ولكنه يقدمها بشكل بسيط للتعبير عن الواقع.

ويؤثر التليفزيون في بناء الصور لدينا من خلال شكلين:-

يتمثل الأول: في نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية والبرامج التسجيلية والوثائقية (Actual Forms).

ويتمثل الثاني في: الأشكال الدرامية والخيالية (Fictional forms) ويشمل المسلسلات والأفلام والأغاني.

نتائج الدراسة:

جدول (١)

ويوضح الجدول نوع الشخصيات في المسلسلات الريفية

المسلسل		مسلسل الكبير أوي		مسلسل دهشة		مسلسل الوند	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
205	82	326	64,2	304	62,3		
45	18	182	35,8	184	37,7		
250	100%	508	100%	488	100%		

• ويوضح الجدول السابق ارتفاع عدد الذكور عن الإناث في عينة الدراسة حيث جاءت نسبة الذكور في مسلسل الكبير أوي 82% مقابل الإناث بنسبة 18% وفي مسلسل دهشة بنسبة 64,2% مقابل الإناث بنسبة 35,8% وفي مسلسل الوند بنسبة 62,3% مقابل الإناث بنسبة 37,7%.

• ومسبق يعطي مؤشر يدل علي ارتفاع عدد الذكور عن الإناث في العينة وهذا يشير إلي عدم التوازن النوعي في الشخصيات الدرامية ، حيث أثبتت دراسات درامية عدة أن الواقع الدرامي المقدم يحتوي علي ذكور أكثر من الإناث وهذا لا يتماشى مع الواقع الفعلي حيث أنه يلزم إحداث توازن نوعي في الأعداد.

جدول (٢)

ويوضح الجدول توصيف الشخصيات التي وردت داخل المسلسلات عينة الدراسة

المسلسل		مسلسل الكبير أوي		مسلسل دهشة		مسلسل الوند	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
11	44	73	29	13	27	166	34
0	0	2	8.8	7	13	4	8
29	11	11	4	64	12	144	29
9	55	84	33	20	39	8	16
9	6	6	10.8	1	6	3	3

- ويوضح الجدول السابق ارتفاع نسبة الأدوار الرئيسية بين الذكور عن الإناث حيث ظهرت في مسلسل الكبير اوي بنسبة ٤٤٪ مقابل الإناث بنسبة ١١,٦٪ وفي مسلسل دهشة بنسبة ٢٧٪ مقابل الإناث بنسبة ١٢,٦٪ وفي مسلسل الوند بنسبة ٣٤٪ مقابل الإناث بنسبة ٢٩,٥٪.
- ارتفاع نسبة الأدوار الثانوية بين الذكور عن الإناث حيث ظهرت في مسلسل الكبير اوي بنسبة ٢٩,٢٪ مقابل الإناث بنسبة ٤,٤٪، وفي مسلسل دهشة بنسبة ٢٧,٨٪ مقابل الإناث بنسبة ١٦,٣٪ وفي مسلسل الوند ٢١,٣٪ مقابل الإناث بنسبة ٦,٢٪.
- ارتفاع نسبة الأدوار الهامشية بين الذكور عن الإناث حيث ظهرت في مسلسل الكبير اوي ٨,٨٪ مقابل الإناث بنسبة ٢٪ وفي مسلسل دهشة بنسبة ٩,٤٪ مقابل الإناث بنسبة ٦,٩٪ وفي مسلسل الوند بنسبة ٧٪ مقابل الإناث بنسبة ٢٪.

جدول (٣)

ويوضح الجدول توزيع شخصيات عينة الدراسة في المسلسلات حسب طبيعة الدور

الأدوار الإيجابية:

المسلسل		مسلسل دهشة		مسلسل الكبير اوي		المسلسل
ك	%	ك	%	ك	%	
١٠٩	١٧,٧	١٥١	٢٦,٢	٩٠	٢٧,٦	الأدوار الإيجابية
٨	١,٣	٢٠	٣,٥	٥	١,٥	يقدم النصح والمشورة
١٤٥	٢٣,٥	١٣٨	٢٣,٩	١١٦	٣٥,٦	رفض العادات والتقاليد السلبية
٢٨١	٤٥,٦	١٦٧	٢٨,٩	٧٦	٢٣,٤	المشاركة في حل المشكلات
٥٨	٩,٤	٧٨	١٣,٥	١٤	٤,٣	دعم العلاقات الأسرية و التماسك الأسري
٤	٠,٦	٢١	٣,٦	١٣	٤	التمسك بالقيم الدينية و الأخلاق
-	-	-	-	١٣	٤	أخرى تذكر
-	-	-	-	١	٠,٣	- الطاعة
-	-	-	-	٢	٠,٦	- التحكم
-	-	١	٠,٢	١	٠,٣	- الصراحة
-	-	-	-	٢	٠,٦	- سرد القصص
-	-	-	-	١	٠,٣	- الشجاعة
-	-	-	-	١	٠,٣	- الذكاء
-	-	-	-	١	٠,٣	- التمسك
-	-	-	-	١	٠,٣	- التميراث
-	-	-	-	١	٠,٣	- الحرية
-	-	-	-	١	٠,٣	- حب التقليد
-	-	١	٠,٢	١	٠,٣	- التواضع
-	-	-	-	١	٠,٣	- محاولة التغيير
١	٠,٢	-	-	-	-	- السعي للتجارة
٣	٠,٥	-	-	-	-	- تطبيق القانون
١	٠,٢	-	-	-	-	- حب التعليم
٣	٠,٥	-	-	-	-	- خفة الدم
١	٠,٢	-	-	-	-	- حب الغناء
١	٠,٢	-	-	-	-	- حب السفر
٦١٦	٪١٠٠	٥٧٧	٪١٠٠	٣٢٦	٪١٠٠	الإجمالي

- ويوضح الجدول السابق أن في مسلسل الكبير اوي جاء في المرتبة الأولى (المشاركة في حل المشكلات) بنسبة ٣٥,٦٪ يليها (تقديم النصح والمشورة)

بنسبة ٢٧,٦٪ يليها (دعم العلاقات الأسرية والتماسك الأسري) بنسبة ٢٣,٤٪ ،
 أما في مسلسل دهشة فجاء في المرتبة الأولى (دعم العلاقات الأسرية والتماسك
 الأسري) بنسبة ٢٨,٩٪، يليها (يقدم النصح والمشورة) بنسبة ٢٦,٢٪ يليها
 (المشاركة في حل المشكلات) بنسبة ٢٣,٩٪، وفي مسلسل الوجد جاء في المرتبة
 الأولى (دعم العلاقات الأسرية والتماسك الأسري) بنسبة ٤٥,٦٪ يليها
 المشاركة في حل المشكلات) بنسبة ٢٣,٥٪ يليها (تقديم النصح والمشورة) بنسبة
 ١٧,٧٪.

• ومن هنا يتضح ارتفاع الدور الإيجابي الخاص ب (دعم العلاقات الأسرية
 والتماسك الأسري) يليه (المشاركة في حل المشكلات) في إجمالي العينة.

جدول (٤)

الأدوار السلبية:

المسلسل	مسلسل الكبير أوي		مسلسل دهشة		مسلسل الوجد	
	ك	%	ك	%	ك	%
الأدوار الإيجابية						
يقدم النصح والمشورة	٩٠	٢٧,٦	١٥١	٢٦,٢	١٠٩	١٧,٧
رفض العادات والتقاليد السلبية	٥	١,٥	٢٠	٣,٥	٨	١,٣
المشاركة في حل المشكلات	١١٦	٣٥,٦	١٣٨	٢٣,٩	١٤٥	٢٣,٥
دعم العلاقات الأسرية و التماسك الأسري	٧٦	٢٣,٤	١٦٧	٢٨,٩	٢٨١	٤٥,٦
التمسك بالقيم الدينية و الأخلاق	١٤	٤,٣	٧٨	١٣,٥	٥٨	٩,٤
أخرى تذكر						
- الطاعة	١٣	٤	٢١	٣,٦	٤	٠,٦
- التحكم	١	٠,٣	-	-	-	-
- الصراحة	٢	٠,٦	-	-	-	-
- سرد القصص	١	٠,٣	١	٠,٢	-	-
- الشجاعة	٢	٠,٦	-	-	-	-
- الذكاء	١	٠,٣	-	-	-	-
- التمسك بالميراث	١	٠,٣	-	-	-	-
- الحرية	١	٠,٣	-	-	-	-
- حب التقليد	١	٠,٣	-	-	-	-
- التواضع	١	٠,٣	١	٠,٢	-	-
- محاولة التغيير	١	٠,٣	-	-	-	-
- السعي للتجارة	-	-	-	-	١	٠,٢
- تطبيق القانون	-	-	-	-	٣	٠,٥
- حب التعليم	-	-	-	-	٢	٠,٣
- خفة الدم	-	-	-	-	١	٠,٢
- حب الغناء	-	-	-	-	٣	٠,٥
- حب السفر	-	-	-	-	١	٠,٢
الإجمالي	٣٢٦	١٠٠٪	٥٧٧	١٠٠٪	٦١٦	١٠٠٪

• ويوضح الجدول السابق أن في الأدوار السلبية جاء في مسلسل الكبير اوي (التمسك
 بالعادات والتقاليد السلبية) في المرتبة الأولى بنسبة ٢٢,١٪ يليها (إبذاء الآخرين –
 الخروج علي الأخلاق والقيم الدينية) بنفس النسبة بنسبة ٢٠,٨٪، وفي مسلسل

- دهشة جاء (التمسك بالعادات والتقاليد السلبية) في المرتبة الأولى بنسبة ٣٨,٧٪ يليها (الخروج علي الأخلاق والقيم الدينية) بنسبة ٢٧,٨٪ يليها (العناد وتصلب الرأي) بنسبة ١٦,٧٪، وفي مسلسل الوند جاء في المرتبة الأولى (العناد وتصلب الرأي) بنسبة ٥٥,٤٪ يليها (التمسك بالعادات والتقاليد السلبية) بنسبة ١٥٪ يليها (إيذاء الآخرين) بنسبة ٨,٥٪.
- ومن هنا يتضح أن من أهم السلبيات في الشخصية الريفية تتمثل عامة في (التمسك بالعادات والتقاليد السلبية) ، (الخروج علي الأخلاق والقيم الدينية) ، (العناد وتصلب الرأي).

جدول (٥)

ويوضح الجدول توزيع شخصيات عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

المسلسل المستوى التعليمي	مسلسل الكبير أوي		مسلسل دهشة		مسلسل الوند	
	ك	%	ك	%	ك	%
أمي	٢٣	٩,٩	١٧٤	٣٤	١٧١	٣٨,٤
يقرأ و يكتب	٧٤	٣١,٨	٢٦٣	٥١,٥	٢٣٧	٥٣,١
أقل من المتوسط	-	-	-	-	-	-
متوسط و فوق المتوسط	١	٠,٤	-	-	-	-
مؤهل عالي	٥٠	٢١,٤	٢	٠,٤	-	-
دراسات عليا	-	-	-	-	١	٠,٢
غير محدد	٨٥	٣٦,٥	٧٢	١٤,١	٣٧	٨,٣
الإجمالي	٢٣٣	٪١٠٠	٥١١	٪١٠٠	٤٤٦	٪١٠٠

- ويتضح من الجدول السابق أن في مسلسل الكبير اوي ظهرت الشخصية (غير محدد) بنسبة ٣٦,٥٪ يليها (يقرأ و يكتب) بنسبة ٣١,٨٪ يليها (مؤهل عالي) بنسبة ٢١,٤٪ ، وفي مسلسل دهشة جاءت الشخصية (يقرأ و يكتب) في المرتبة الأولى بنسبة ٥١,٥٪ يليها (أمي) بنسبة ٣٤٪ ويليها (غير محدد) بنسبة ١٤,١٪ ، وفي مسلسل الوند جاءت نسبة (يقرأ و يكتب) في المرتبة الأولى بنسبة ٥٣,١٪ يليها (أمي) بنسبة ٣٨,٤٪ ويليها (غير محدد) بنسبة ٨,٣٪.
- وبصفة عامة نجد ارتفاع نسبة من يقرأون و يكتبون في إجمالي العينة وهذا يدل علي تراجع مستوي الأمية في الريف مع التفاوت بين الذكور والإناث.

جدول (٦)

ويوضح الجدول توزيع شخصيات عينة الدراسة حسب السمات السلوكية

السمات الشخصية	مسلسل الكبير اوي		مسلسل دهشة		مسلسل الورد	
	ك	%	ك	%	ك	%
الكرم	12	2.2	23	2	19	2.4
البخل	6	1.1	6	0.5	2	0.3
العصبية	77	14	105	9.3	67	8.5
الهدوء	62	11.3	62	5.5	66	8.4
القوة	20	3.6	69	6.3	26	3.3
الضعف	11	2	79	7.1	7	0.9
الانتقام	8	1.4	53	4.7	2	0.3
التسامح	8	1.4	19	1.7	13	1.7
الالتزام بالكلمة	1	0.2	14	1.2	20	2.6
الحكمة	39	7.1	82	7.3	131	16.7
الطمع	23	4.2	72	6.4	7	0.9
عزة النفس	1	0.2	38	3.4	7	0.9
سلامة النية	36	6.5	90	8	69	8.8
القسوة و الظلم	10	1.8	54	4.8	3	0.4
النميمة	3	0.5	5	.4	5	0.6
الشهامة	30	5.4	49	4.4	47	6
الرومانسية	17	3.1	20	1.8	17	2.2
قلة الخبرة	40	7.3	41	3.6	23	2.9
العدل	5	0.9	2	0.2	16	2
التعاون	70	12.7	88	7.9	177	22.5
المكتمان	1	0.2	-	-	8	1
أخرى تذكر						
- الطاعة	5	0.9	4	0.3	6	0.8
- الذكاء	6	1.1	7	0.6	5	0.6
- الطيبة	1	0.2	15	1.3	19	2.4
- التواضع	1	0.2	-	-	1	0.1
- التحكم	5	0.9	11	1	-	-
- اليأس	-	-	2	0.2	5	0.6
- الكذب	2	0.4	20	1.8	2	0.3
- الغباء	6	1.1	-	-	-	-
- الجدية	7	1.2	5	0.4	-	-
- المكر و الخداع	7	1.2	32	2.8	1	0.1
- الاستغلال	1	0.2	-	-	2	0.3
- الجبن	4	0.7	8	0.7	3	0.4
- الكسل	1	0.2	-	-	-	-
- الوفاء	1	0.2	23	2	2	0.3
- الندالة	5	0.9	7	0.6	-	-
- الصراحة	2	0.4	-	-	1	0.1
- السذاجة	7	1.3	3	0.3	1	0.1
- الفشر	1	0.2	1	0.1	-	-
- الغل و الحقد	-	-	9	0.8	-	-
- الفضول	1	0.2	1	0.1	-	-
- الشماتة	1	0.2	-	-	-	-
- الغيرة	7	1.2	1	0.1	-	-
- الأمانة	-	-	5	0.4	5	0.6
الإجمالي	551	100%	1125	100%	785	100%

- ويتضح من الجدول السابق أن في مسلسل الكبير اوي جاءت سمة (العصبية) من أعلي السمات بنسبة 14% يليها (التعاون) بنسبة 12,7% يليها (الهدوء) بنسبة 11,3%، وفي مسلسل دهشة احتلت (العصبية) المرتبة الأولى بنسبة 9,3% يليها (سلامة النية) بنسبة 8% يليها (التعاون) بنسبة 7,9%، وفي مسلسل الورد جاء في المرتبة الأولى (التعاون) بنسبة

٢٢,٥٪ يليها (الحكمة) بنسبة ١٦,٧٪ يليها (سلامة النية) بنسبة ٨,٨٪.

- ويتضح بصفة عامة أن هناك مجموعة من السمات المشتركة في عينة الدراسة مثل (العصبية، سلامة النية، التعاون، الحكمة...) وهي من السمات التي تخص الواقع الريفي وشخصياته.

جدول (٧)

ويوضح الجدول العائل الرئيسي للشخصيات عينة الدراسة

المسلسل		مسلسل الوتد		مسلسل دهشة		مسلسل الكبير أوي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
العائل الرئيسي	-	-	-	-	-	-	-
الجد أو الجدة	-	-	-	-	-	-	-
الأب	٥	٣٣	٧١,٨	١٠٢	١٣,٩	٣٨,٨	٣٨,٨
الأم	-	٢٥	١٩,٧	٢٨	--	٢٩,٤	٢٩,٤
الابن الأكبر	-	٢٥	٨,٥	١٢	-	٢٩,٤	٢٩,٤
الابنة الكبرى	-	-	-	-	-	-	-
أخرى تذكر	٣٠	-	-	-	٨٣,٣	-	-
- الأخ الأكبر	١	-	-	-	٢,٨	-	-
- زوج البنت	-	-	-	-	-	-	-
- الوحيدة	-	١	-	-	-	١,٢	١,٢
- غير محدد	-	١	-	-	-	١,٢	١,٢
- متفرقين	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالي	٣٦	٨٥	١٠٠٪	١٤٢	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪

- ويوضح الجدول السابق أن في مسلسل الكبير اوي جاء العائل الرئيسي (الأخ الأكبر) بنسبة ٨٣,٣٪ يليها (الأب) بنسبة ١٣,٩٪، وفي مسلسل دهشة جاء (الأب) في المرتبة الأولى بنسبة ٧١,٨٪ يليها (الأم) بنسبة ١٩,٧٪، وفي مسلسل الوتد جاء في المرتبة الأولى (الأب) بنسبة ٣٨,٨٪ يليها (الأم) بنسبة ٢٩,٤٪.
- ومن هنا نلاحظ الإعتماد علي الأب بصفة عامة كعائل رئيسي للأسرة وهو ما يجعله أيضاً صاحب القرار في الأسرة.

جدول (٨)

أهم أسباب القضايا الإجتماعية في المسلسلات عينة الدراسة

إجمالي الأسباب	سبب القضية		اجتماعية		دينية		اخلاقية		عادات و تقاليد		اقتصادية		غير واضحة		أخرى تذكر	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
القضايا	١	7.7	-	-	٤	30.7	٤	30.7	٤	30.7	-	-	-	-	٤	30.7
تعدد الزوجات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

٢	-	٧	-	-	-	-	١٠٠	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	كثرة الانجاب
34	20.6	٧	-	-	-	-	14.7	٥	52.9	١٨	-	-	11.8	-	-	-	-	-	الصراعات الزوجية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	التمييز بين الذكور و الإناث في التعليم
١٦	-	-	-	-	-	-	12.5	٢	68.8	١١	-	-	18.7	-	-	-	-	-	مشاكل الميراث
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	التمييز بين الأبناء في المعاملة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الزواج المبكر
١١	36.4	٤	-	-	-	-	9.1	١	45.4	٥	-	-	9.1	-	-	-	-	-	الطلاق
١	-	-	-	-	-	-	١٠٠	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	النظرة السلبية لدور المرأة
١٠	-	-	-	-	-	-	70	٧	10	١	-	-	20	-	-	-	-	-	النظرة السلبية للحب و مواجهته
٢	-	-	-	-	-	-	100	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	عدم اختيار الفتاة لشريك حياتها
٩	-	-	-	-	-	-	33.3	٣	-	-	-	-	66.7	-	-	-	-	-	عدم اختيار الشاب لشريكة حياته
٢٠	-	-	-	-	-	-	55	١١	5	١	-	-	40	-	-	-	-	-	زواج الأقارب
٨	-	-	-	-	-	-	87.5	٧	12.5	١	-	-	-	-	-	-	-	-	عدم الاعتراف بأبناء العلاقات غير الشرعية
١	-	-	-	-	-	-	١٠٠	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأمية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	ختان الإناث
٥	-	-	-	-	-	-	١٠٠	٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	التأثر
٣٦	-	-	-	-	-	-	-	-	97.2	٣٥	2.8	١	-	-	-	-	-	-	شرب الدخان و الجوزة
١	١٠٠	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	انتشار الأمراض و الأوبئة
١٣	7.7	١	-	-	-	-	84.6	١١	7.7	١	-	-	-	-	-	-	-	-	السحر و الشعوذة و الايمان بالخرافات
٤	-	-	-	-	-	-	١٠٠	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الدرابيش
١٧	-	-	-	-	-	-	17.6	٣	82.4	١٤	-	-	-	-	-	-	-	-	تناول الكحوليات و المخدرات
٧	-	-	-	-	-	-	14.3	١	57.1	٤	-	-	28.6	-	-	-	-	-	الصراع بين الأخوة غير الأشقاء
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	حرمان المرأة من العمل
١٥	-	-	-	-	-	-	6.7	١	93.3	١٤	-	-	-	-	-	-	-	-	انحراف الأبناء
١٠	-	-	-	-	-	-	٩٠	٩	١٠	١	-	-	-	-	-	-	-	-	أخرى تذكر
٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠	-	-	-	-	-	حب انجاب الذكور
١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠	-	-	-	-	-	ادخال الثقافة الغربية و التأثير بها
١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠	-	-	-	-	-	الخوف من سيطرة صاحب المال
١	-	-	-	-	-	-	١٠٠	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	المغالاة في المهور
١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠	-	-	-	-	-	نشر الأكاذيب
٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠	-	-	-	-	-	التشهير بالزوجة(الدخلة)

- ومن الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن قضية (الصراعات الزوجية) جاءت في المرتبة الأولى من جملة القضايا الاجتماعية وكانت أعلى نسبة للسبب (أخلاقية) بنسبة ٥٢,٩% يليها قضية (شرب الدخان والجوزة) وكانت أعلى نسبة لسبب تلك القضية أيضاً (أخلاقية) بنسبة ٩٧,٢% ويليها قضية (زواج الأقارب) وجاء سبب تلك القضية الأعلى (العادات والتقاليد) بنسبة ٥٥٥%.

- وبشكل عام يمكننا ملاحظة أن معظم المشاكل الإجتماعية ترجع أسبابها إما أخلاقية نتيجة الموروث التربوي المختلف للريف عن الحضر أو التمسك بالعبادات والتقاليد الريفية حتي ولو كانت خاطئة وتوريثها عبر الأجيال المختلفة.

جدول (٩)

أهداف تناول المسلسلات عينة الدراسة لمظاهر العنف بالأسرة الريفية

اجمالي الأهداف	تنشئة اجتماعية		تتقيف		توجيه و إرشاد		طرح وجهات النظر		شرح و تفسير		أخبار و معلومات		هدف المعالجة القضية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	100	١٤	القتل و الشرع في القتل
٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠	٦	الحريق و اتلاف الممتلكات
١٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	100	١٠	مطاريد الجبل
٢	-	-	-	-	-	-	50	١	-	-	50	١	الفتن الطائفية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الإرهاب
٤٠	55	٢٢	-	-	-	-	-	-	-	-	45	١٨	السب و القذف
٢٢	-	-	-	-	9.1	٢	4.5	١	-	-	86.4	١٩	الضرب
٢١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠	٢١	السرقه و الاعتداء
١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	تجارة المخدرات
٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠	٢	الرشوة
٢١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠	٢١	حيازة/ تجارة السلاح
٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠	٣	شهادة الزور
٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠	٦	النصب
١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠	١	أخرى تذكر
4	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠	٤	- التحرش - سطوة حكم الكبير عن حكم القانون - التهديد بالقتل في حالة العصيان
١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠	١	

- ومن الجول السابق نلاحظ أن قضية (السب والقذف) جاءت أعلي القضايا المتكررة في عينة الدراسة وجاء الهدف من المعالجة (التنشئة الاجتماعية) بنسبة ٥٥% ويليها قضية (الضرب) وجاء الهدف من المعالجة (اخبار و معلومات) بنسبة ٨٦,٤% ويليها قضية (حيازة وتجارة السلاح) وكان الهدف الأعلي للمعالجة هو (اخبار و معلومات) بنسبة ١٠٠% .

- وبشكل عام اتضح أن معظم الهدف من معالجة مظاهر العنف اتجه نحو اخبار ومعلومات بشكل أكبر من بقية الأهداف في المسلسلات عينة الدراسة.

جدول (١٠)

اتجاه معالجة مظاهر العنف في المسلسلات عينة الدراسة

الاجمالي	غير محدد		تغيير بعض الأوضاع		دعم أوضاع حالة		الدعوة لاتخاذ موقف من القضية		اتجاه المعالجة القضايا
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
14	7.1	١	42.9	٦	-	-	50	٧	القتل و الشروع في القتل
٦	-	-	16.7	١	-	-	83.3	٥	الحريق و اتلاف الممتلكات
١١	9.1	١	18.2	٢	-	-	72.7	٨	مطاريد الجبل
١	-	-	-	-	-	-	١٠٠	١	الفتن الطائفية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الإرهاب
٣٩	74.4	٢٩	10.2	٤	-	-	15.4	٦	السب و القذف
٢١	4.7	١	81	١٧	-	-	14.3	٣	الضرب
٢١	4.8	١	47.6	١٠	-	-	47.6	١٠	السرقة و الاعتداء
١	-	-	-	-	-	-	100	١	تجارة المخدرات
٣	-	33.3	١	-	-	-	66.7	٢	الرشوة
21	23.8	٥	38.1	٨	4.8	١	33.3	٧	حيازة/ تجارة السلاح
3	-	-	33.3	١	-	-	66.7	٢	شهادة الزور
3	-	-	66.7	٢	-	-	33.3	١	النصب
1	-	-	-	-	-	-	100	١	أخرى تذكر
3	33.3	١	-	-	33.3	١	33.3	١	- التحرش
١	-	-	١٠٠	١	-	-	-	-	- سطوة حكم الكبير
									- عن حكم القانون
									- التهديد بالقتل في حالة العصيان

- ويتضح من الجدول السابق أن أعلى قضية (السب والقذف) جاءت في المرتبة الأولى وجاء اتجاه المعالجة الأعلى تتمثل في (غير محدد) بنسبة ٧٤,٤٪ يليها قضية (الضرب) وجاء اتجاه المعالجة الأعلى لهذه القضية تتمثل في (تغيير بعض الأوضاع) بنسبة ٨١٪ يليها قضية (حيازة/ تجارة السلاح) وجاء اتجاه المعالجة الأعلى لهذه القضية تتمثل في (تغيير بعض الأوضاع) بنسبة ٣٨,١٪.

- ونلاحظ ان غالبية المسلسلات عينة الدراسة اتجهت في اتجاه المعالجة لتغيير بعض الأوضاع وخاصة أنها أوضاع ومظاهر عنف ضارة علي الأسرة و علي المجتمع ككل.

النتائج العامة للدراسة:

- ١- ظهرت مجموعة من الخصائص الخاصة بالشخصية الريفية منها ارتفاع عدد الذكور عن الإناث في العينة وهذا يشير إلي عدم التوازن النوعي في الشخصيات الدرامية ، حيث أثبتت دراسات درامية عدة أن الواقع الدرامي المقدم يحتوي علي ذكور أكثر من الإناث وهذا لا يتماشى مع الواقع الفعلي حيث أنه يلزم إحداث توازن نوعي في الأعداد ويؤكد أيضاً علي فكرة العنصرية في الريف بين الذكور والإناث.
- ٢- ظهور مجموعة من السمات الإيجابية التي تتميز بها شخصيات الأسرة الريفية والتي تمثلت في الأدوار الإيجابية التي قدمتها الشخصيات مثل (دعم العلاقات الأسرية والتمسك الأسري- المشاركة في حل المشكلات- تقديم النصح والمشورة) وهو أهم ما يميز المجتمع الريفي الذي تتميز الأسر فيه بالترابط والتمسك بين أفرادها.
- ٣- جاء الشكل السائد للأسرة في الريف هو الأسرة النووية المتماسكة التي يسودها التفاهم في الغالب، ويعتبر (الأب) ثم (الأم) هما العائلان الرئيسان للأسرة في الريف وصانعا القرار في الأسرة الريفية.
- ٤- أظهرت الدراسة ارتفاع نسبة الأمية بين الإناث مقارنة بالذكور ، بالإضافة إلي أن الرجل الريفي يحتل مكانة في المجتمع الريفي بحكم أنه من ذوي الأملاك ويعمل في وظائف متعددة بينما المرأة الريفية في الغالب لاتعمل حيث رفض المجتمع الريفي لفكرة عمل المرأة.

٥- أظهرت الدراسة مجموعة عامة للسمات السلوكية التي تتصف بها الشخصية الريفية داخل الأسرة وجاء الأعلى منها (العصبية – الحكمة – التعاون – الهدوء – قلة الخبرة).

٦- حددت الدراسة أهم قضايا الاجتماعية التي تواجه الأسرة الريفية وجاءت متمثلة في (الصراعات الزوجية – شرب الدخان والجوزة – زواج الأقارب) وجاء أهم الاسباب لهذه القضايا متمثل في (العادات والتقاليد – أخلاقية) وتمثل الهدف من المعالجة متمثل في (الاخبار والمعلومات – تغيير بعض الأوضاع) وجاء اتجاه المعالجة متمثل في (تغيير بعض الأوضاع – والدعوة لاتخاذ موقف من القضية).

توصيات الدراسة:

١- ضرورة التركيز علي البحوث والدراسات التي تهدف إلي التعرف علي أثر الدراما التليفزيونية علي كافة الشرائح في المجتمع والاستعانة بنتائجها كمؤشرات في عملية تنمية وتطوير المجتمعات المختلفة .

٢- علي الدراما التليفزيونية أن تتبني طرق علمية لعلاج ظاهرة الثأر بأن تؤكد علي خطورة هذه الظاهرة مؤكداً أن هذه الظاهرة لا يتم حلها بالقانون ولكن بعلاج أسباب الظاهرة وعوامل بقائها.

٣- التوازن في عرض قضايا الأسرة الريفية مع الإهتمام بالمشاكل الحقيقية التي تعاني منها الأسر الريفية والتركيز علي دور الشباب في القضاء علي تلك المشاكل.

٤- تفعيل دور لجنة قراءة النصوص الدرامية، ووضع الضوابط اللازمة التي تحول دون الخروج عن النص وتكوين لجان لحصر القضايا المراد التصدي لها مع عرض أفكار للقضاء عليها، ثم تقييم الأعمال الدرامية بعد عرضها علي الجمهور.

الكلمات المفتاحية:

- الأسرة الريفية.
- الصورة الذهنية.
- المسلسلات.

مراجع الدراسة:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

الرسائل العلمية :

- (١) ياسمين أحمد علي فؤاد : " العلاقات العائلية كما تقدمها المسلسلات المصرية وتأثيرها علي التفاعل الأسري " ، " رسالة ماجستير – غير منشورة " ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠١١).
- (٢) ريهام فرغلي: "صورة ذوي الإحتياجات الخاصة في الأفلام السينمائية التي يقدمها التلفزيون المصري وأثرها علي إدراك الجمهور للواقع الإجتماعي لهم"، "رسالة ماجستير – غير منشورة" (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٠).
- (٣) عزة محمود زكي : "صورة الأم في الدراما المصرية وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الإجتماعي لها"، "رسالة ماجستير – غير منشورة" (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠٠٩).
- (٤) رباب السيد عبد العزيز: "دور الأفلام السينمائية والمسلسلات التي يعرضها التلفزيون في معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة المصرية، دراسة تحليلية وميدانية" "رسالة ماجستير – غير منشورة" (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون ٢٠١٠).
- (٥) لبنى محمد الكنانى: "صورة الأسرة العربية في الدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية العربية وأثرها علي إدراك الجمهور العربي للواقع الاجتماعي لها" "رسالة دكتوراه – غير منشورة" (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون ٢٠٠٨).

٦) صفا فوزي علي: "إستخدامات الأسر المصرية للمسلسلات العربية التي يعرضها التلفزيون المصري وتأثيراتها عليه، دراسة في إطار مدخل الإستخدامات والإشباعات" رسالة دكتوراه - غير منشورة" (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون ٢٠٠٧).

٧) محسن محمود أحمد فارس: "دور التلفزيون والصحافة في ترتيب أولويات قضايا البيئة لدي الشباب في إقليم الصعيد"، رسالة دكتوراه - غير منشورة" (المنيا: جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٠٤).

الكتب:

- (١) إبراهيم حمادة: "هوامش في الدراما والنقد"، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٨).
- (٢) إحسان حفطي: "علم إجتماع التنمية الريفية"، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٤).
- (٣) حسن عماد مكاوي : ليلي حسين السيد: "الإتصال ونظرياته المعاصرة"، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط ٤، ٢٠٠٣).
- (٤) سامية أحمد علي : عبد العزيز شرف: "الدراما في الإذاعة والتلفزيون"، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٩).
- (٥) عواطف محمود: "الإعلام والأسرة الريفية" (القاهرة : العرب للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥).

البحوث المنشورة في الدوريات والمجلات العلمية:

- (١) صابر سليمان عسران: " دور المسلسلات العربية التلفزيونية في التوعية الصحية للمرأة الريفية " في " المجلة المصرية لبحوث الإعلام"، (كلية الإعلام :جامعة القاهرة ،العدد ٢١، أكتوبر - ديسمبر ،٢٠٠٣).
- (٢) عدلي رضا: " صورة الأسرة في الأفلام والمسلسلات الإجتماعية الأمريكية"مجلة التربية بدمياط ، (كلية الآداب : جامعة المنصورة ، العدد ١٩ ، ١٩٩٣).

(٣) عواطف عبد الرحمن: "قضايا المرأة الريفية في مصر" ، " في " المجلة المصرية
لبحوث الإعلام" ، (كلية الإعلام : جامعة القاهرة ، العدد الحادي عشر ، إبريل – يونية ،
٢٠٠١).

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

- (1) Louse. M, **"The Role of source confusions in television cultivation of social reality judgment"**, in **"Human Communication Research"**, (Vol.23, No.2, 2006).
- (2) Ann Becker, **"Television and Young Woman in Rural Midwest Community"**,
Available at **"www.aber-ac.uk/Media/Students/html"** , (Date of access
2/1/2006).
- (3) Mayer, V, : **"Living Telenovelas/ Telenovelizing life: Mexican American girls: identities and transnational telecnovelas"**, in **"Journal of communication"**, (Vol.53, No.3, 2003).
- (4) Kik Johnson, **"Media and Social Change : The Modernizing Influence of Television in Rural India"** in, **"Media Culture and Society"**, (Vol.23, No2-3, 2001).

المواقع الإلكترونية:

- (1) www.ichr.eg.org
- (2) www.aber.ac.uk/media/Documents/short/culti.html
- (3) www.ju.edu.jo
- (4) www.internesarabic.org

فصول الدراسة:

فقد قامت الباحثة بتقسيم فصول الدراسة إلى أربع فصول هي:

- الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة
 - الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة
(نظرية الصورة الذهنية)
 - الفصل الثالث: خصائص الأسرة الريفية المصرية وسماتها.
 - الفصل الرابع : نتائج الدراسة التحليلية
- النتائج العامة للدراسة.
- المراجع والملاحق